

الفرق بين المشكلة الإجتماعية والمشكلة البحثية.

يمكن التفريق بين المُشكلة والظاهرة الاجتماعية، مشكلة البحث العلمي هي العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، والمشكلة هي التي تستفز الملكة والمدرات التي توجد لدى الباحث؛ ومن ثم النهوض والاستعداد لحل المعضلات التي يواجهها الباحث، ودون وجود المشكلة لم يكن ليوجد البحث العلمي برمته. بينما الظاهرة الاجتماعية لا يوجد حُكم مجتمعي سابق بشأنها أو عقوبة محدّدة مثل: ظاهرة الطلاق، والهجرة، ومتى وُجد لأيّ منها حُكم مجتمعي سلبي، أو أصبحت تُهدّد كيان مُجتمع محدّد تحوّلت من ظاهرة إلى مُشكلة.].

مفهوم المشكلة

- مفهوم المشكلة بوجه عام يتمثل في شيء أو أمر يصعب تفسيره؛ نظرًا لكونه غير نمطي، وهي عبارة عن عائق؛ من أجل تحقيق هدف معين، ويصاحب المشكلة قلق وتوتر، أما مشكلة البحث فهي عبارة عن قضية في مجال معين من التخصصات العلمية، ويترجمها الباحث في صورة تساؤلات أو فرضيات، ويسعى للإجابة عنها بشكل واضح دون التباس، ويُظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وفي ضوء ذلك يتم صياغة مجموعة من التوصيات أو المقترحات التي تفيد الحل، ومما سبق من خطوات مجملتها تتضح قيمة البحث العلمي الحقيقية، والتي تتمثل في التوصيف ووضع العلاج المناسب، والأمر له جانب آخر لا ينبغي أن نُهمله، وهو طرح النظريات والمسلمات العامة، والتي يمكن عن طريقها تحديد القواعد الأساسية، وفي ظل هذه القواعد يمكن التعامل بذات المقاييس مع الأنماط المثلثة.

ما طريقة صياغة مشكلة البحث؟

- يمكن أن تُصاغ مشكلة البحث في صورة أسئلة أو فرضيات:
- أسئلة البحث: وفي الغالب وليس بوجه عام تستخدم الأسئلة الاستفهامية في الأبحاث التي تتناول العلوم الاجتماعية أو الإنسانية، وقد تحتوي على متغير واحد أو أكثر مثل:
- ما طبيعة مشكلة التعصب القبلي؟ (متغير واحد)
- ما ظاهرة الانحراف الجنسي؟ (متغير واحد)
- ما العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والانحراف الجنسي؟ (متغيران)
- ما العلاقة بين رفع المرتبات وزيادة إنتاجية العمال؟ (متغيران)

الفروض

- وتستخدم في الأبحاث العلمية التي تتطلب دراسة للعلاقات بين المتغيرات، وأغلب مستخدمي الفرضيات الباحثين التطبيقيين مثل تخصصات: الفيزياء والكيمياء والهندسة... إلخ، والغرض هو اختبار تلك الفرضيات، وقياس مدى إيجابيتها أو سلبيتها.

ما المعايير التي يهتم بها من يقوم بتقييم مشكلة البحث العلمي؟

في حالة قيام الباحث العلمي بتقديم رسالة البحث إلى إحدى الجهات المنوط بها المناقشة، يتم تقييم مشكلة البحث العلمي وفقاً للعديد من المعايير كما يلي:

* هل المشكلة جديدة أم سبق التطرق إليها في أبحاث سابقة؟

* ما الإضافة التي تقدمها المشكلة بالنسبة للأبحاث العلمية؟

* هل كانت مشكلة البحث محددة بشكل مباشر؟

* هل النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة؟

* ما الفائدة التي تتضمنها المشكلة البحثية؟